



## دراسة مقارنة بين كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في السعودية والأردن في ضوء المهارات الحياتية

*A comparative study between the Arabic language  
books for the second grade of primary school in  
Saudi Arabia and Jordan in light of life skills*

**أنوار بنت سعود بن علي السويداني\***

*Anwar hint Saud bin Ali Al-Suwaidani*

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في السعودية والأردن في ضوء المهارات الحياتية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بأبعاد المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب الصف الثاني الابتدائي، واعتماداً عليها تم إعداد أداة الدراسة استمارة تحليل محتوى، وجرى التأكد من خصائصها السيكمترية، وقد تكونت الأداة من ثلاثة أبعاد رئيسية للمهارات الحياتية، وهي المهارات العقلية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الأخلاقية (القيمية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى، وتمثل مجتمع الدراسة في كتب اللغة العربية السعودي والأردني للصف الثاني الابتدائي، وشملت العينة كتاب الطالب لكل دولة بجزئه الأول، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تضمين أبعاد المهارات الحياتية المحددة بين محتوى كتابي اللغة العربية السعودي والأردني لصالح كتاب اللغة العربية السعودي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين الأبعاد الرئيسية للمهارات الحياتية بين كتابي اللغة

\* باحثة دكتوراه في تخصص فلسفة المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم.

العربية السعودية والأردني؛ لصالح كتاب اللغة العربية السعودي على كتاب اللغة العربية الأردني في بُعدي المهارات العقلية والمهارات الاجتماعية، بينما في بعد المهارات الأخلاقية كانت الفروق الإحصائية لصالح كتاب اللغة العربية الأردني.

**الكلمات المفتاحية:** اللغة العربية - الصف الثاني الابتدائي - السعودية - الأردن - المهارات الحياتية.

---

**Abstract:**

The study aimed to compare the Arabic language books for the second grade of primary school in Saudi Arabia and Jordan in light of life skills. To achieve the goal of the study, a list of the dimensions of life skills that must be present in the books for the second grade of primary school was prepared, and based on it, the study tool, a content analysis form, was prepared and its psychometric properties were verified. The tool consisted of three main dimensions of life skills, which are mental skills, social skills, and moral (value) skills. The study used the descriptive approach using content analysis, and the study population was represented in the Saudi and Jordanian Arabic language books for the second grade of primary school. The sample included the student's book for each country in the first part. The study found that there was a statistically significant difference in the inclusion of the dimensions of specific life skills

between the content of the Saudi and Jordanian Arabic language books. In favor of the Saudi Arabic language book, the results also showed that there were statistically significant differences in the inclusion of the main dimensions of life skills between the Saudi and Jordanian Arabic language books. The Saudi Arabic language book outperformed the Jordanian Arabic language book in the dimensions of mental skills and social skills, while the Jordanian Arabic language book outperformed the Saudi Arabic language book in the moral (value) skills dimension.

**Keywords:** Arabic language - second grade - Saudi Arabia - Jordan - life skills.

## الإطار العام

### المقدمة:

شهد هذا العصر تطورًا سريعًا في كم وكيف المعرفة، فهو يطلق عليه عصر الانفجار المعرفي، مما كان لزامًا العمل على تنمية مهارات المتعلم تضمنها في المواقف الدراسية والحياتية من أجل مواكبة البيئة المتغيرة من حوله، وتوظيف هذه المهارات لاكتساب المعارف طوال حياته بدوافع داخلية ذاتية واستثمار كل ما لديه من مهارات وقدرات.

وإن المرحلة الابتدائية هي حجر الأساس الذي تقوم عليه المراحل التي تليها، وقد أكدت الجهني (٢٠١٩) على أن جودة التعليم تتوقف على جودته في المرحلة

الابتدائية، وأن الآثار الناجمة عن قصوره في المرحلة الابتدائية لا يمكن معالجتها في أي مرحلة تالية.

ومنذ المراحل الأولى نسعى لتعليم اللغة العربية بهدف تمكين المتعلم من مهاراتها المختلفة، ولا يحدث ذلك إلا في مواقف حياتية متنوعة مبنية على الفهم وإدراك العلاقات والنتائج، ومن دون الفهم تصبح المهارة غير كافية لمعاونة المتعلم على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها (الخليفة، ٢٠١٧).

وبناء على ما سبق؛ تبين اليونيسيف (UNICEF, 2017) أن الدور المستقبلي للفرد يصبح أكثر تعقيدا ويتطلب كفاءات أعلى ومهارات حياتية متفوقة تمكن المتعلم من مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وقد دفع ذلك نظام التعليم إلى إدخال المهارات الحياتية التي تساعد المتعلم على النجاح، ولعل أبرزها: مهارات التعلم بما في ذلك مهارات الإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات، بما في ذلك الاحترام والتنوع والتعاطف والمشاركة، وتشمل مهارات التمكين الذاتي وإدارة الذات والمرونة والتواصل.

ومن هذا المنطلق فإن الكتب المعدة من المؤسسات التعليمية تسعى للمساهمة في تدريب المتعلمين على مهارات الحياة، وتمتد المهارات الحياتية لتشمل مجموعة الأفعال والأنشطة التي يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية، بما في ذلك تفاعلاته مع المعدات والأشخاص والمؤسسات، حتى يتمكن المتعلم من التعامل معها بدقة وكفاءة (Bastian, Burns & Nettelbeck, 2005).

ومن هذا المنطلق نجد أن هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٣) تنص في معايير الإطار الوطني في المملكة العربية السعودية على أن تتضمن المناهج الدراسية توظيف مهارات الحياة، ويجب أن تقدم في مواقف كلية لا جزئية ويؤيد هذا

الاتجاه واقع استخدام اللغة الذي يشير إلى أنها من النشاطات التي يقوم بها الأفراد في مواقف الحياة الحقيقية بصورة سريعة متكاملة مترابطة.

### مشكلة الدراسة :

تؤكد العديد من الدراسات كدراسة الصايل (٢٠٢١)، ودراسة الأخرس (٢٠٢٢)، ودراسة الفقيه (٢٠١٩)، ودراسة التميمي (٢٠١٩)، وجود قصور في تضمين المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية مما يستدعي إجراء دراسة لمعرفة مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

ومن منطلق تدويل التعليم الذي ظهر بسبب التطورات المتسارعة في العصر الحديث والذي أدى إلى عولمة معظم المجالات ومنها مجال التعليم، استوجب عمل مقارنة لكتاب اللغة العربية في السعودية ومقارنته بدولة عربية في ضوء المهارات الحياتية؛ وذلك لأن كتب اللغة العربية لا تدرس إلا في الدول العربية.

وقد تم اختيار دولة عربية للمقارنة بين منهجها ومنهج اللغة العربية في السعودية في ضوء المهارات الحياتية، وبعد الاطلاع على الأدبيات يتضح أن المملكة الأردنية الهاشمية شهدت تطوراً كبيراً في عدة مستويات، اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وحظيت وزارة التعليم بنصيب وافر من هذا التطور، فقد تطورت منهاجها كلها بدءاً من المرحلة الابتدائية، مما يدعو القيام بالتحليل والمقارنة بين كتابي اللغة العربية في كل من المملكة العربية السعودية ومملكة الأردن الهاشمية في ضوء تضمين هذه المهارات المحددة، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

### أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما أبعاد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي؟
- ٢- ما درجة تضمين محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية لأبعاد المهارات الحياتية؟
- ٣- ما درجة تضمين محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية لأبعاد المهارات الحياتية؟
- ٤- ما أوجه الاختلاف بين محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية؟

### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى:

- ١- معرفة أبعاد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي.
- ٢- التعرف على درجة تضمين محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية لأبعاد المهارات الحياتية.
- ٣- التعرف على درجة تضمين محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية لأبعاد المهارات الحياتية.
- ٤- الكشف عن أوجه الاختلاف بين محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية.

### أهمية الدراسة :

- ١- قد تسهم هذه الدراسة في تكوين تصور لوضعي المناهج حول المهارات الحياتية التي لم يتم تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي.
- ٢- قد تسهم في تطوير محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية.
- ٣- قد تسهم في تطوير محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية.
- ٤- توجيه نظر الباحثين إلى إجراء دراسات تتناول درجة تضمين أبعاد المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية للصفوف المختلفة.

### مصطلحات الدراسة:

#### - الكتاب المدرسي:

عرفه (Good, 1973, 104) الكتاب المدرسي بأنه: "كتاب يتناول مادة دراسية محدودة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد يستعمل فيه كمصدر أساسي للمعلومات".

#### - المهارات الحياتية:

تعرف بأنها: "مجموعة السلوكيات التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على التفاعل الإيجابي مع متطلبات حياته اليومية وتحدياتها، وتزوده بالمعلومات التي يمكن أن يوظفها في حل المشكلات واتخاذ القرارات، مما يسهم في البناء المتوازن لشخصيته عقلياً وجسدياً ووجدانياً" (إبراهيم، ٢٠١٤، ٢٠).

وتعرف المهارات الحياتية إجرائياً: بأنها مجموع المهارات الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية للصف الثاني ابتدائي والتي شملت ثلاثة أبعاد رئيسية (المهارات

العقلية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الأخلاقية القيمة) عن طريق اتباع أسلوب تحليل المحتوى، باستخدام قائمة المهارات المعدة من قبل الباحثة.

### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل نشاطات التعلم في كتاب لغتي، للصف الثاني الابتدائي في مدى تضمين المهارات الحياتية للأبعاد الثلاثة: (المهارات العقلية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الأخلاقية القيمة)، لأن هذه الأنماط الثلاثة الأقرب لطبيعة اللغة العربية، ولمستوى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، حيث سيتم تناول كتاب اللغة العربية للصف الثاني الفصل الدراسي الأول.
- **الحدود الزمانية:** الكتب التي تم إقرارها للدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٣م، طبعة ٢٠٢٣م للصف الثاني الابتدائي مادة اللغة العربية.
- **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية.

### أدبيات الدراسة

#### أولاً: الإطار النظري

تناولت الدراسة في الإطار النظري موضوعات ذات أهمية كبيرة تشكل تصوراً رئيساً أبعاد هذه الدراسة، تشكلت في أربعة محاور: اللغة العربية، وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وسياسة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، والمهارات الحياتية. ثانياً: عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة.

#### المحور الأول: اللغة العربية



تعد اللغة هوية الأمة وحضارتها، ووسيلة التواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمع، كما تعد أداة للتعليم والتعلم والثقافة، وسمة تميز الإنسان عن باقي المخلوقات، وهي أصوات وألفاظ مرتبة بتنسيق معين تترجم الأفكار التي تدور في عقل الفرد إلى عبارات وجمل، فهي وسيلة للتعبير عن الأفكار وطريق للتراث الثقافي والحضاري (مسقان، ٢٠١٤).

وتعتبر أيضاً لغة الدين ولغة الإسلام والمسلمين، وهي اللغة التي يستخدمها المسلمون في أي مكان ومن أي جنسية أو قبيلة، كما أن فهم الدين يستلزم معرفة اللغة العربية بكل علومها ومعانيها ونحوها وصرفها، وأصبحت لغة الدول العربية ولغة عالمية باعتراف منظمة الأمم المتحدة وارتفع شأنها واحتلت مكانة رفيعة عند الكثير من المثقفين العرب والعجم من المسلمين وغيرهم (خالد، ٢٠١٩). وتعد اللغة العربية مرجعاً أساسياً لمختلف المستويات التعليمية بدءاً من التعليم الأساسي حتى المستويات العليا حيث تشمل مهارات تعلم الحوار والمفردات والتراكيب وكذلك تعلم الأصوات والكتابة وفهم المسموع والمقروء (Hidayat, 2019).

### خصائص اللغة العربية:

تتمتع اللغة العربية بالعديد من الخصائص أشار إليها (مسقان، ٢٠١٨) كما

يلي:

- لغة اشتقاق تقوم على أبواب الفعل الثلاثي مما يسهل تكوين الصيغ الجديدة والحصول على ثروة كبيرة من المفردات.
- متنوعة الأساليب والعبارات، حيث يمكن التعبير عن معنى واحد بعبارات مختلفة كالحقيقة والمجاز والكناية وغيرها.

- أقرب اللغات إلى المنطق فالعبارات الخاصة بها سليمة يسهل التعبير عنها دون تكلف.

- لغة الفكر والثقافة والدين ولغة القرآن الكريم المليء بالقيم والمبادئ السليمة.

- يمكن لأي ناطق بها أن يفهم أشعار الجاهلية وأمثالها، فاللغة العربية وحدة أخلاقية ودينية قائمة على وحدة تاريخ اللغة.

- مترابطة مع الدين الإسلامي وقيمه.

وإضافةً لما سبق ذكره تتميز اللغة العربية بأنها لغة البيان والبلاغة وقد نزل بها القرآن، لذلك تعد مصدر عزة وفخر للأمة ومقوم أساسي من مقومات الأمة العربية والإسلامية.

### أهداف تعليم اللغة العربية :

تتمثل أهداف تدريس اللغة العربية في النقاط التالية التي أشار إليها (الشبول، ٢٠١٠):

- إكساب التلاميذ المهارات اللغوية الأساسية والتي تشمل الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة.

- استخدام اللغة كأداة للتواصل والتعبير عن أفكار الطلاب.

- تعزيز الميول الأدبية والمواهب الفنية والتذوق الجمالي.

كما أن تعلم اللغة العربية يهدف إلى تعريف الطالب بالألفاظ العربية الصحيحة وتنشئته على حب اللغة الأم لغة القرآن الكريم، كما تهدف اللغة العربية لتمكين الطلاب من القراءة الصحيحة وتعزيز استغلالهم لأوقات الفراغ في القراءة وتنمية مهاراتهم اللغوية والإملائية والخطية.

**أسباب تعلم اللغة العربية :**

- أشار الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية (٢٠١٦) أن من أسباب تعلم المسلمين وغيرهم اللغة العربية ما يلي:
- لأنها لغة الدين الإسلامي والقرآن الكريم.
  - من أجل التواصل المعرفي والثقافي والعلمي.
  - بهدف العمل في الدول العربية.
  - بهدف السياحة وزيارة الدول العربية.
  - من أجل العلاقات الدبلوماسية والدولية.
  - بسبب العلاقات الاقتصادية والتجارية.

ومن أهم أسباب تعلم اللغة العربية أنها أهم ركن من أركان التفكير ووعاء كامل للمعرفة، كما أنها الوسيلة الأساسية للتواصل والتفاهم والتعبير عن المشاعر، وهي مهمة لترسيخ أصول العقيدة والدين نظراً لارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم، كما أنها تمثل الهوية التي نشأت عليها الحضارات السابقة.

**العوامل المؤثرة في بقاء اللغة العربية :**

- هناك عدة عوامل أدت إلى تعلم وتعليم اللغة العربية وبقائها عند العرب والمسلمين، ومن هذه العوامل ما أشار إليه (خالد، ٢٠١٩) نقلاً عن الأدبيات السابقة:
- أن اللغة العربية جزء من الدين الإسلامي، كما أن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يتم فهمهما إلا باللغة العربية، كما أن العبادة والصلاة وتلاوة القرآن وغيرها من العبادات يتم تأديتها وفهماً باللغة العربية.
  - معرفة اللغة العربية تمنع الوقوع في البدع، فقد قال الإمام الشافعي: "ما جهل الناس ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب وميلهم إلى لسان إرسططالس".

- معرفة اللغة العربية سبب من أسباب التيسير، فقد قال تعالى: "فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون" (الدخان: ٥٨).

ولعل أهم سبب في استمرار اللغة العربية هو كونها لغة مقدسة وسامية، كما أنها لغة رسمية في العديد من الدول العربية، ويتحدث بها عدد كبير من الناس، وغنية بالمفردات والتراكيب والاشتقاقات، كما أنها تتميز بكونها لغة الضاد التي تشمل على حروف لا توجد إلا بها، وتستخدم في الكثير من العلوم كالدراسات الإسلامية والشعر والأدب، لذلك ظلت اللغة العربية مستمرة وباقية بين العديد من اللغات.

### المحور الثاني: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

تعرف السياسة التعليمية بأنها " توجهات للنظام التعليمي من حيث أهدافه التي يسعى لتحقيقها والخطط والأنشطة والبرامج التي يقدمها من خلال مراحلها التعليمية المختلفة" (الرفاعي، ٢٠١٥: ٤٣٧).

كما أنها الإستراتيجيات والمبادئ والقرارات التي تتعلق بالتعليم والتي تقوم بوضعها الجهات المختصة بالتعليم والجهات العليا، وترتبط هذه السياسات بالقضايا التعليمية والفلسفات السياسية العامة، كما أنها جزء من السياسة المجتمعية للدولة، ويتم تشكيلها كقوانين ولوائح تشمل الأفكار والاتجاهات، وتمثل الأطر العامة التي يتم وضعها من قبل وزارة التعليم وتهدف لتحقيق العدالة والمشاركة وترسيخ مبادئ المنهج العلمية وكذلك توجيه النظام التربوي نحو تحقيق الأهداف (الهادي وآخرون، ٢٠٢١).

وتقاس جودة النظام التعليمي من خلال السياسة التعليمية التي يتبعها ومدى كفاءتها وتحقيقها للأهداف، ويكون النظام التعليمي نظاماً متميزاً لا بد من تطوير السياسة التعليمية المتبعة وتنمية الموارد البشرية التعليمية وتطويرها لتتماشى مع الظروف المحيطة (المحيا، ٢٠١٨).

وتكمن أهمية السياسة التعليمية في كونها تعمل على تحديد أطر التعليم والفلسفة الخاصة به والأهداف والمراحل الخاصة به، كما تعمل على التوافق بين توظيف قدرات المجتمع لصالح التعليم والأهداف التي تسعى لتحقيقها وزارة التعليم (بغداد، ٢٠١٥). وتهدف السياسة التعليمية لتحقيق أفضل المخرجات التعليمية واستثمار التعليم والمعلمين وكذلك ضبط الأسس والقوانين المناسبة للطلبة ومتابعة تقدمهم، كما تغطي هذه السياسات قضايا متنوعة مثل المساواة والجودة الشاملة لنتائج التعليم وقدرة النظام التعليمي على إعداد الطلاب للمستقبل وكذلك قضايا التمويل والتقييم وغيرها (OECD, 2018).

**واهتمت المملكة العربية السعودية** بوضع سياسة تعليمية تتوافق مع مناهج الدين الإسلامي، حيث أصدرت عام ١٩٣٠ هـ وثيقة سياسة تعليمية وسعت لتكون هذه الوثيقة مرجعاً رئيسياً لنظام التعليم في المملكة، فالمملكة السعودية لها ثوابت ولا يمكن الحياد عنها مشتقة من كتاب الله وسنة رسوله يتم وفقها تحديد كافة الأهداف والأسس والمبادئ لأي مجال من مجالات الحياة، لذلك وضعت سياستها التعليمية وفق هذه الثوابت (عنايات، ٢٠٢٠). فالتعليم في المملكة السعودية غايته غرس العقيدة الإسلامية ونشرها وفهمها بشكل سليم ومتكامل، وتنشئة الأجيال على المبادئ والتعاليم الدينية والولاء لله عز وجل ثم للوطن وولاية الأمر، بالإضافة إلى نشر التعليم وتأهيل المعلمين، وإنشاء جيل مؤهل علمياً قادر على بناء دولته وتطوير مجتمعه اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً في ضوء العقيدة الإسلامية (الزايد، ٢٠١٧).

**ويتميز النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية** وفق السياسة التعليمية

بالعديد من الصفات، ذكرها (الذروي، ٢٠٢٢) وهي:

- الانضباط، فهو نظام يتقيد بالعادات والتقاليد والدين والثقافة السائدة للبلاد.

- نظام هرمي يبدأ بوزير التعليم، ويتصف بالمركزية في التعليم والإشراف والإدارة.

- صعوبة التحكم بمدخلات التعليم كونه يتعامل مع عدد كبير من الأشخاص.
  - تتميز كل مرحلة بأهداف محددة وهي أهداف نابغة من سياسة الدولة، كما يتكون من مجموعة نظم فرعية مترابطة ومكملة لبعضها البعض.
  - نظام مرن يتكيف مع الظروف المحيطة المتمثلة بتحديث النظم وتعديل اللوائح وغيرها.
  - نظام مفتوح يؤثر في البيئة المحيطة ويتأثر بها، كما أن له بيئة داخلية تتمثل بوزارة التعليم والإدارات والمراحل التعليمية والمدارس والجامعات وغيرها، وبيئة خارجية تتمثل بالنظام السياسي والاجتماعي والديني.
- وأشار الشيخ (٢٠١٩) إلى أن هناك عدة أهداف تسعى سياسات التعليم في المملكة السعودية إلى تحقيقها، ومنها: تزويد الطلاب بالمبادئ الإسلامية والمعارف والعلوم، وتعزيز المهارات وكذلك محو الأمية وتعليم الكبار، وإنشاء جيل من الطلاب قادر على بناء وتطوير المجتمع من خلال تعزيز القيم الإسلامية.
- كما أضاف عنايات (٢٠٢٠) أن وثيقة التعليم التي صدرت عن اللجنة العليا لسياسات التعليم في المملكة تهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لحل المشكلات الحياتية، ومساعدتهم على توظيف الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية مهاراتهم، وإكسابهم القيم والمبادئ الحياتية وتعميق اتجاهاتهم.
- ويمر نظام التعليم في المملكة العربية السعودية بعدة مراحل أشار إليها كل من (حكيم، ٢٠٢١؛ الذروي، ٢٠٢٢) وهي:
- ١- **مرحلة رياض الأطفال:** وهي المرحلة التي تبدأ منذ الصغر حتى سن السادسة، وتنقسم إلى مرحلة الحضانة ومرحلة رياض الأطفال ويتم في هذه المرحلة توفير الأنشطة والألعاب للأطفال.

٢- **المرحلة الابتدائية:** وهي مرحلة أساسية تبدأ من سن السادسة، وتهدف هذه المرحلة لتأهيل جيل قادر على متابعة المراحل التالية، وإكساب الطلاب المبادئ والاتجاهات والمهارات الأساسية اللازمة لمتابعة باقي المراحل التعليمية.

٣- **المرحلة المتوسطة:** وهي المرحلة التي تبدأ بعد اكمال المرحلة الابتدائية، وتشمل ثلاث سنوات ينتقل بعدها الطالب للمرحلة الثانوية، وتعد مرحلة ضرورية تهدف لتربية الطلبة دينياً وعلى المبادئ والمعتقدات الإسلامية، كما تشمل هذه المرحلة التطور والخصائص التي يمر بها الطلبة في هذه المرحلة من حياتهم.

٤- **المرحلة الثانوية:** وهي مرحلة نهائية من مراحل التعليم العام مدتها ثلاث سنوات، ينتقل بعدها الطالب للدراسة الجامعية، وتتميز هذه المرحلة بطبيعتها الخاصة وتشمل توجيه وإعداد الطلبة لتحقيق أهداف هذه المرحلة.

وأشار الغامدي وعبدالجواد (٢٠١٩) إلى أن وثيقة التعليم في المملكة

السعودية أوضحت أن الوسائل التنفيذية للسياسة التعليمية تتمثل في:

١- **القائمين على التعليم:** وهم المعلمون والعاملون في الإدارة التعليمية ويجب أن يتم اختيارهم من ذوي الكفاءة العلمية والتربوية.

٢- **الوسائل المدرسية:** وهي المدرسة وما تشتملها من أجهزة ونظام حسبما نصت عليها وثيقة التعليم.

٣- **المناهج المدرسية:** وأشارت وثيقة سياسة التعليم في المملكة إلى ضرورة أن تكون المناهج نابعة من الأسس الإسلامية وموافقة لاحتياجات الأفراد، كما يجب أن تكون مرنة ومتوازنة متوافقة مع كافة المتغيرات، ومناسبة لمستوى الطلاب وأن تحقق أهداف التعليم.

٤- **الاختبارات:** وهي أدوات التقييم التي تستخدم للتأكد من سلامة العملية التعليمية ومخرجاتها ومدى تحقيقها للأهداف المطلوبة، كما يجب أن تتم الاختبارات وفق المعايير الموضوعية ومناسبة لقدرات الطلبة.

٥- **الوسائل التربوية العامة:** وأشارت وثيقة سياسة التعليم في المملكة إلى أن هذه الوسائل تتمثل في المكتبات والنشرات ووسائل الإعلام والصحف، ويجب التعاون بين كافة الوسائل لتحقيق كافة الأهداف المطلوبة من العملية التعليمية.

### **المحور الثالث: سياسة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية**

يحدد دستور الدولة الأردنية المرتكزات الأساسية لفلستها التي تقوم على مجموعة من التقاليد والأهداف التي تطورت في هذه الدولة بعد تأسيسها سنة ١٩٢١، وبناء على هذه الفلسفة يحدد قانون التربية والتعليم الفلسفة التربوية للدولة الأردنية كما يحدد أهدافها العامة، وبالرغم من أن فلسفة التربية والتعليم والأهداف العامة لها في المملكة الأردنية محددة بدرجة جيدة، إلا أن سياسات التعليم، وبصورة عامة تميل إلى أن تكون متغيرة تعدل في ضوء اجتهادات غير مدروسة أو غير قائمة على أدلة وبراهين (النل، ٢٠٢٠).

وفي عام ١٩٤٦م تمت صياغة الدستور الأردني الذي خصص لقطاع التعليم مادة تضمنت حقوقه من تأسيس مدارس وتعليم الأفراد فيها، وفي عام ١٩٥٥م صدر قانون المعارف والذي حدد النظام التعليمي بمرحلتين وهما: المرحلة الابتدائية ويكون فيها التعليم إلزامي ومجاني للطلاب ومدتها ست سنوات (الصف الأول حتى السادس)، والمرحلة الثانوية ومدتها خمس سنوات وتنقسم إلى: مرحلة متوسطة ومدتها ثلاث سنوات، ومرحلة عليا ومدتها سنتان. وبعد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧، تم تعديل السلم التعليمي (الشبول، ٢٠١٠).



أما في عام ١٩٨٨ صدر قانون التعليم رقم (٢٧)، وقانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته، وشملت التعديلات تقسيم مراحل التعليم إلى ثلاث مراحل هي (قانون التربية والتعليم، ١٩٩٤):

**أولاً: مرحلة رياض الأطفال:** ومدتها سنتان وهي مرحلة غير إلزامية ومجانية في القطاع الحكومي وليست مجانية في القطاع الخاص، ويلتحق بها الأطفال من عمر ثلاث سنوات وثمانية أشهر في بداية كل عام دراسي.

**ثانياً: مرحلة التعليم الأساسي:** ومدتها عشر سنوات تمتد من الصف الأول إلى العاشر الأساسي وهي مرحلة إلزامية ومجانية في المدارس الحكومية، يلتحق الأطفال في هذه المرحلة من عمر خمس سنوات وثمانية أشهر مع بداية كل عام دراسي، أي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الذي يُقبل فيه. كما تشير المادة (٩) من القانون إلى أن مرحلة التعليم الأساسي هي أساس التعليم وبناء الوحدة الوطنية وتنمية مهارات وقدرات الطلاب وتوجيههم، كما تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد الطالب في كافة الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والروحية وغيرها.

**ثالثاً: مرحلة التعليم الثانوي:** ومدتها سنتان كما تعد هذه المرحلة مجانية وغير إلزامية، ويشمل التعليم الثانوي حسب المادة (١٢) من القانون مسارين وهما:

- **مسار التعليم الثانوي الشامل،** ويشمل: التعليم الأكاديمي بفروعه (الأدبي، العلمي، الشرعي، والإدارة المعلوماتية)، التعليم المهني بفروعه (الصناعي، الزراعي، الفندقية، التمريضي، والاقتصاد المنزلي).
- **مسار التعليم الثانوي التطبيقي** الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني لتلبية حاجات المجتمع الأردني من القوى العاملة المدربة.

وفي بداية التسعينيات وبدء الإصلاحات في عهد "جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين"، تم تطوير مبادرات لإصلاح التعليم باعتماد وثائق تهتم بمستقبل التعليم من رياض الأطفال إلى التعليم المستمر مدى الحياة، وذلك من خلال وضع التشريعات والأنظمة التربوية بدءاً من الدستور الأردني ومروراً بالقوانين التي تناولت الشأن التربوي، وانتهاءً بالأنظمة والتعليمات والأسس المتعددة، وتعديلها في ضوء المتغيرات والاتجاهات العالمية الحديثة، وأطلقت الحكومة الأردنية عام ٢٠٠٣ مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة ARFKE1 الذي سعى إلى إعادة توجيه السياسات والبرامج التعليمية، وتحسين البيئة التعليمية، وتشجيع التعليم في سنوات الطفولة المبكرة، وانتهت هذه المرحلة من المشروع في حزيران ٢٠٠٩. أما المرحلة الثانية من برنامج تطور التعليم نحو اقتصاد المعرفة ARFKE2 بدأت في عام ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥، وتهدف هذه المرحلة إلى تعزيز الإصلاحات التي طبقت في المرحلة الأولى، وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، مع التركيز على التنفيذ على مستوى المدارس والمعلمين، وتعزيز القدرات المؤسسية على مستوى السياسات والتخطيط الإستراتيجي، والتطوير المهني، وتطوير المناهج؛ ومراحل الطفولة، والتربية الخاصة والتدريب (الشبول، ٢٠١٠).

## المحور الرابع: المهارات الحياتية

### مفهوم المهارات الحياتية

ظهر مصطلح المهارات الحياتية في الآونة الأخيرة للتركيز على تعزيز هذه المهارات لدى الأفراد، وذكر البعض تعريفات لهذا المصطلح، فقد عرفت منظمة اليونسكو المهارات الحياتية بأنها عملية تفاعلية تهدف لإكساب الفرد المهارات والقدرات اللازمة له في حل مشكلاته ومساعدته على مواجهة المواقف الحياتية التي

تواجهه، الأمر الذي يعمل على رفع مستوى اتقانه للمهام وزيادة خبرته في الحياة (Clark & Duwe, 2015).

في حين أن المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية عرفت أنها نمط من السلوك تجعل الأفراد قادرين على تحمل المسؤولية بشكل أكبر من خلال القيام باختيارات حياتية صحية، أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية (World Health Organization, 1994).

وتعد المهارات الحياتية أدوات تساعد الفرد على تعلم الطرق التي تمكنه من التواصل مع المجتمع والبيئة المحيطة بكل فعالية وبهدف تنمية علاقاته مع الآخرين والقدرة على تحمل المسؤولية، كما أنها مهارات مستمرة ومتطورة ومتغيرة مدى الحياة (Buchert, 2014).

ويمكن القول أن المهارات الحياتية هي مجموعة قيم وخبرات قدرات تسهم في مساعدة الفرد على ضبط سلوكه والتفاعل مع الآخرين وقدرته على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة المختلفة.

### خصائص المهارات الحياتية

تتمتع المهارات الحياتية بمجموعة من الخصائص، ذكرت منها (أبو عيشة، ٢٠١٩) نقلاً عن بعض الدراسات السابقة ما يلي:

- متنوعة تشمل كافة النواحي المادية والمعنوية التي تسعى لإشباع حاجات الفرد.
- تختلف من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، وتتكيف وفق هذه المجتمعات ومدى تطورها.
- تعتمد على العلاقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع، ومدى تأثير كل منهما بالآخر.
- متجددة ومتطورة بشكل مستمر وفق تطور المجتمع.

والجدير بالذكر أن المهارات الحياتية تختلف من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، حيث تجعل الفرد قادر على التفاعل مع متغيرات الحياة ومستجداتها ومواجهة تحدياتها وأساليبها الحديثة والمتطورة.

### أنواع المهارات الحياتية

تصنف المهارات الحياتية إلى ثلاث مجالات أساسية، ذكرتها أبو عيشة (٢٠١٩) كما يلي:

#### أولاً: المهارات الشخصية الذاتية،

وهي المهارات المتعلقة بالفرد وتنمية قدراته الشخصية التي تجعله قادراً على تحقيق التوازن مع نفسه وتوظيف قدراته في تحقيق الرضا والاستقرار الذاتي، وتشمل:

- **مهارة تحمل المسؤولية:** وهي شعور الفرد بالمسئولية تجاه كل السلوكيات التي يقوم بها والقدرة على محاسبة نفسه وتعديل سلوكه الخاطيء.
- **مهارة ضبط النفس:** وهي قدرة الفرد على التحكم في نفسه وانفعالاته، وقدرته على المثابرة والصبر.
- **مهارة توكيد الذات:** وهي قدرة الفرد على تحديد نقاط ضعفه وقوته، وفهم شخصيته والقدرة على تغيير نفسه نحو الأفضل.
- **مهارة الاهتمام بالصحة الغذائية:** وهي قدرة الفرد على اتباع نظام غذائي سليم يساهم في تمتعه بالصحة والجسم السليم.

#### ثانياً: المهارات الاجتماعية،

- وهي المهارات اللازمة للتعامل مع المجتمع والأفراد بشكل فعال، وتشمل:
- **مهارة التعاون:** وهي قدرة الفرد على مساعدة الآخرين.

- **المهارات الوجدانية:** وهي المشاركة والتعاطف تجاه الآخرين وتقدير مشاعرهم.
- **مهاره التواصل مع الآخرين** والمبادرة لمساعدتهم في العمل.

### ثالثاً: المهارات التكنولوجية:

وهي مهارات تسهم في مساعدة الفرد على مواكبة التطورات، وتنمية قدراته التكنولوجية.

وأوضح "بيرنيتزلينج" و"تشارلز فادل" (٢٠١٣) العضو في شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين في كتابهما مهارات القرن الحادي والعشرين، أن هناك مهارات ضرورية للقرن الواحد والعشرين، وهي:

- **مهارات التعلم والإبداع** وتشمل الابتكار والإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات والاتصال والتعاون.

- **مهارات الثقافة الرقمية** وتشمل الثقافة المعلوماتية والإعلامية وتقنية المعلومات والاتصال.

- **مهارات العمل والحياء** وتشمل المرونة والقدرة على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي والإنتاجية والقيادة والمسئولية.

وبالرغم من تنوع المهارات الحياتية وتعدد أشكالها إلا أن وجودها وتوظيفها من قبل الأفراد ضرورياً لمواجهة كافة المستجدات والتغيرات بشكل أسهل، وتعزيز الثقة بالنفس وزيادة الدافعية للتعلم، فامتلاك المهارات الحياتية يسهم في صنع شخص قائد وموظف ناجح ومنضبط قادر على اتخاذ القرارات السليمة.

### أهمية المهارات الحياتية

تتمتع المهارات الحياتية بأهمية كبيرة، حيث تسهم في إعداد أشخاص قادرين على التكيف مع متغيرات العصر ومواجهة التحديات والمشكلات الحياتية وتنمية

شخصية الفرد (أبو المكارم، ٢٠١٨). كما أكد (Kumar, 2017) أن المهارات الحياتية تساعد الأفراد على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية والتكيف مع متغيرات الحياة وإدارتها بشكل فعال، فالمهارات الحياتية كامنة داخل الأفراد ولكن تحتاج إلى تدريب وتعزيز لإطلاقها.

ويمكن القول إن أهمية المهارات الحياتية تكمن في كونها قادرة على جعل الفرد متفاعلاً مع الآخرين ولديه مهارات اتصال قوية، كما أنها تسهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الفرد، والقدرة على حل المشكلات المختلفة، والتكيف مع التغيرات المستقبلية الممكنة واستيعاب التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بشكل فعال.

### ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة (AL-Masri et al, 2016) بعنوان: "إدراج المهارات الحياتية في كتب اللغة الإنجليزية في الأردن" والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفوف (٥-٧)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة تحليل المحتوى لتحقيق هدف الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من محتوى مناهج اللغة الإنجليزية للصف الخامس والسادس والسابع الأساسي، وتوصلت النتائج إلى بناء قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من ثمانية مجالات، وتوزعت المهارات الحياتية على مناهج اللغة الإنجليزية بين الصفوف الثلاثة بشكل عشوائي، وعدم وجود إستراتيجية لتوزيع المهارات الحياتية للصف الخامس والسادس، كما أن مهارة التواصل الفعال كانت بالمرتبة الأولى في كتاب اللغة الإنجليزية في حين أن مهارة حل المشكلات انعدمت فيها، بينما كانت مهارة حل المشكلات بالمرتبة الأولى في كتاب الصف السابع، وانعدمت فيها المهارات التالية: اتخاذ القرار والتواصل الفعال والمهارات الاجتماعية والوعي الذاتي والتعامل مع العواطف.

**دراسة (Mostafa, 2016)** بعنوان: "تنمية المهارات الحياتية في المنهج المصري للمرحلة الابتدائية " والتي هدفت إلى تطوير مناهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة تحليل المحتوى بالتطبيق على عينة الدراسة المتمثلة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي، وتوصلت النتائج إلى بناء قائمة بالمهارات الحياتية، كما أن كتاب اللغة الإنجليزية لا يتضمن مهارات حياتية بشكل كاف، وتوصلت الدراسة لتقديم مقترح لتطوير منهج اللغة الإنجليزية في ضوء المهارات الحياتية.

**دراسة النشوان (٢٠١٦)** بعنوان: "تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية" والتي هدفت لتحديد مدى توافر مهارات الحياة في محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتحديد أهم مهارات الحياة اللازم توافرها في هذه الكتب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أداة تحليل المحتوى وقائمة المهارات الحياتية اللازمة للصفوف الثلاثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توزيع مهارات الحياة في الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية بشكل متقارب، وضعف في المهارات اللغوية والبيئية، وأوصى الباحث بضرورة إثراء كتب المرحلة الثانوية بأنشطة تساعد على تنمية بعض مهارات الحياة، والعمل على تنميتها بشكل متوازن في كتب اللغة العربية.

**دراسة الفهقي والجليدي (٢٠١٩)** بعنوان: "تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة" والتي هدفت للتعرف على مدى توافر مهارات الحياة في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالسعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

واعتمدت على بطاقة تحليل المحتوى التي تم إعدادها في ضوء المهارات الحياتية لتحقيق أهداف الدراسة من خلال عينة الدراسة التي تمثلت في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توافرها في محتوى كتاب لغتي الخالدة، كما بلغ مجموع تكرار مهارات الحياة في الكتاب ١٧٤١ مرة، حيث جاءت المهارات اللغوية بالترتيب الأول، ومهارات حل المشكلات بالترتيب الثاني ثم المهارات الصحية في الترتيب الأخير، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من قائمة المهارات الحياتية التي تم صياغتها عند تأليف كتب اللغة العربية، وكذلك ضرورة تضمين مهارات الحياة ومؤشراتها في محتوى كتاب لغتي الخالدة بالمملكة.

**دراسة علام (٢٠٢٢)** بعنوان: "تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي" والتي هدفت إلى إعداد تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة استمارة تحليل المحتوى لتحليل عينة الدراسة المكونة من الموضوعات المتضمنة في محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، وتوصلت النتائج إلى أن توفر المهارات الرئيسية للاقتصاد المعرفي بمحتوى المنهج جاء بالترتيب التالي: المهارات الاجتماعية أولاً ثم المهارات الثقافية ثم المهارات الاقتصادية، ثم مهارات التفكير والمهارات التكنولوجية ثم المهارات الشخصية أخيراً، وبناءً عليه تم وضع التصور المقترح مع مراعاة التوازن بين تلك المهارات.

**دراسة البلوشية والكاف (٢٠٢٣)** بعنوان: "نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان" والتي هدفت إلى معرفة نسبة توافر مهارات القرن الحادي



والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت بإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين لثلاثة مجالات، وبطاقة تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كافة أنشطة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مهارات التعلم والابتكار أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين توافراً في أنشطة دروس القراءة، تأتي بعدها مهارات المهنة والحياة ثم مهارات الثقافة الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة ربط كتب اللغة العربية بمهارة الثقافة الرقمية وتعزيز المهارات الفرعية التي تحتاجها هذه المهارة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### الطريقة والإجراءات

يحتوي على وصف لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، وطريقة أداة الدراسة وتطويرها وإيجاد الخصائص السيكمترية لها، بالإضافة لإجراءات الدراسة.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، القائم على أسلوب تحليل المحتوى، القائم على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو مفردة أو جملة، للحكم على أي مادة تعليمية في ضوء معيار أو عدة معايير (العساف، ٢٠١٢). وذلك لملاءمته لغرض الدراسة في تحليل محتوى كتب اللغة العربية في السعودية والأردن للصف الثاني الابتدائي للكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في كل منهما.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتب اللغة العربية السعودية والأردنية للصف الثاني الابتدائي التي تم تدريسها في كلتا الدولتين للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، وشملت عينة الدراسة كتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الأول.

فقد تم اعتماد المفردة وحدة للتحليل وهي كل ما يحمل مضموناً مرتبطاً بأنماط المهارات الحياتية في كلا الكتابين، وهي المهارات الحياتية الثلاثة (المهارات العقلية، المهارات الاجتماعية، المهارات الأخلاقية). وتعد الصورة في كلا الكتابين هي مفردة التحليل وتحليلها وفقاً لمؤشرات الأداة، كما تم استثناء الغلاف وصفحات الفهرس والقاموس في الكتابين من التحليل.

الجدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب الأجزاء والوحدات والصفحات

الأردني	السعودي	الكتاب
الأول	الأول	الجزء
١	٢	الوحدات
٨٨	٩٤	الصفحات

## أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة لإعداد قائمة بأبعاد المهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتاب اللغة العربية، وتم إعداد أداة الدراسة باتباع الخطوات التالية:

– **بناء القائمة:** تم إعداد قائمة المهارات الحياتية التي يجب أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي، بعد الرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة.

وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة محاور، واشتمل كل منها على عدة مهارات فرعية، لكل منها مجموعة مؤشرات تدل عليها، إذ تم اعتماد تصنيف اللقائي وحسن (٢٠٠١) بشكل رئيسي والاستعانة بالتصنيفات الأخرى التي تقاطعت معه، ومنها تصنيف اليونيسيف (UNICEF, 2012)، وتصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO, 1997)، وتصنيف كوجك (٢٠٠١) للمهارات الحياتية.

- إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم إعداد الصورة الأولية للقائمة، اشتملت على (٣) محاور وتضمنت (٣٠) مؤشراً.
- صدق الأداة: تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على (٦) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وطلب منهم إبداء ملحوظاتهم من حيث مدى انتماء العبارة للمحور ووضوح الصياغة اللغوية، ومدى وضوح العبارة، ومناسبة توافرها في كتب اللغة العربية للصف الثاني بالمرحلة الابتدائية، مع إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً، وقد أسفرت عملية التحكيم إلى إجراء بعض التعديلات تضمنت إعادة صياغة وحذف وإضافة بعض الفقرات.
- الصورة النهائية للقائمة: تم عرض القائمة مرة أخرى على المحكمين أنفسهم لحساب صدق القائمة، ووصلت نسبة الاتفاق بينهم إلى (٩٢٪)، وهي نسبة عالية.

وبذلك ظهرت قائمة المهارات الحياتية التي يجب أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في صورتها النهائية مكونة من (٣) محاور رئيسية من المهارات و(٢٨) مؤشراً فرعياً.

وبالتالي حولت الباحثة المهارات الحياتية إلى أداة تحليل محتوى شملت بصورتها النهائية المهارات الحياتية الرئيسية والفرعية الآتية الملحق رقم (٢):

الجدول (٢) قائمة المهارات الحياتية في صورتها النهائية

عدد المؤشرات	المهارات الرئيسية
٩	المهارات العقلية
١١	المهارات الاجتماعية
٨	المهارات الأخلاقية (القيمية)
٢٨	المجموع

**تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي السعودي والأردني**

تم تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية وفق الخطوات الآتية:

**١- الهدف من عملية التحليل:**

تهدف عملية تحليل المحتوى في هذه الدراسة إلى تحديد مدى تضمين أبعاد المهارات الحياتية في كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي السعودي والأردني.

**٢- عينة التحليل:**

تمثلت عينة التحليل في كتاب اللغة العربية الفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية وفي المملكة الأردنية الهاشمية.

**٣- وحدة التحليل:**

اعتمدت الدراسة الحالية الفقرة والنشاط والسؤال وحدةً للتحليل، وكان تحليل المحتوى بناءً على مدى توافر أبعاد المهارات الحياتية في الفقرات والأنشطة والأسئلة المكونة للكتابين.

**٤- فئة التحليل:**

اعتمدت الدراسة الحالية أبعاد المهارات الحياتية الثلاثة (المهارات العقلية، المهارات الاجتماعية، المهارات الأخلاقية "القيمية") فئةً للتحليل، والتي تم تحديدها سابقاً.

**٥- وحدة التسجيل:**

هي الوحدة التي يظهر من خلالها تكرار مؤشرات المهارات الحياتية في كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي السعودي والأردني.

**٦- ضوابط عملية التحليل:**

بهدف ضبط عملية التحليل إلى وضع أسس واضحة ومعينة للتحليل، والتي تؤدي إلى تحديد دقيق للعبارات والفئات المستهدفة من التحليل، وإعطاء نسبة ثبات مناسبة تطمئن الباحثة، لذا تم مراعاة الضوابط الآتية أثناء عملية التحليل:

- أن يتم التحليل في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها.
- يشتمل التحليل على كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي السعودي، والكتاب الأردني.
- لا تشمل التحليل غلاف الكتاب والمقدمة وصفحات الفهارس ودليل الأسرة في الكتابين.
- تشمل عملية التحليل للمحتوى العلمي والأنشطة والأسئلة المكونة لكل درس.
- تم استخدام جداول لرصد النتائج وتكرار كل وحدة تحليل.

**٧- صدق أداة التحليل:**

تم الاستدلال على صدق أداة التحليل من خلال صدق القائمة التي استدل على صدقها من خلال صدق المحكمين، فقد عرضت القائمة على مجموعة من

السادة المحكمين للتأكد من صدق المحتوى للأداة، وموضحة أسماؤهم في ملحق رقم (١).

## ٨- ثبات أداة التحليل

تم التأكد من ثبات التحليل من خلال ثبات التحليل عبر الزمن، فقد قامت الباحثة بتحليل كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي السعودي والأردني مرتين بفواصل زمني مدته أسبوعين، ثم تم حساب معامل الثبات عبر الزمن، ومن ثم حساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي للثبات.

### جدول (٢): نقاط الاتفاق والاختلاف في نتائج التحليل

عدد تكرارات التحليل الأول	عدد تكرارات التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف
١٣٤٥	١٣٣٩	١٣٢٢	٤٠

وللتأكد من ثبات أداة التحليل تم استخدام معادلة هولستي:

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{2 \times (\text{عدد المرات الاتفاق})}{(\text{عدد قات التحليل الأول} + \text{عدد قات التحليل الثاني})} = \frac{2 \times 1322}{1339 + 1345} = 0.985$$

من خلال معادلة هولستي أظهرت أن معامل الثبات (٠.٩٨٥) وهي نسبة عالية ومطمئنة، وتدل على ثبات تحليل المحتوى، والثقة بنتائجها، وصلاحيتها للتطبيق.

## خطوات إعداد الدراسة

١- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في المجال ذي العلاقة بموضوعات الدراسة.

- ٢- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية في صورتها الأولية، وموضحة في ملحق رقم (٢).
- ٣- عرض القائمة على مجموعة من المختصين والمحكمين؛ لإبداء ملاحظاتهم عليها، والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.
- ٤- تعديل القائمة بعد آراء المحكمين، والخروج بقائمة تحليل المحتوى للمهارات الحياتية، وموضحة في ملحق رقم (٣).
- ٥- حساب ثبات أداة التحليل عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي.
- ٦- تحليل كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي السعودي والأردني في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها.
- ٧- تفرغ البيانات في جداول على صورة تكرارات ومتوسطات ونسب مئوية.
- ٨- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- ٩- تقديم التوصيات والمقترحات.

### المعالجات الإحصائية

- ١- التكرارات.
- ٢- النسب المئوية.
- ٣- معادلة هولستي لحساب الثبات.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

#### عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وربطها بالدراسات السابقة، والذي هدف إلى

معرفة مدى تضمين كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي السعودي والأردني للمهارات الحياتية.

### الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول

وينص السؤال الأول على: ما أبعاد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث في منهجية الدراسة، وتحددت أبعاد المهارات الحياتية في الجدول الآتي:

جدول (٣): أبعاد المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي

المؤشرات	المهارات الرئيسية
– يوجه المحتوى الطالب لتحديد مشكلة في موقف معين	المهارات العقلية
– يتضمن المحتوى المواقف التي تحفز على اتخاذ القرار	
– يوجه المحتوى الطالب إلى إيجاد حلول ممكنة للمشكلة	
– يشجع المحتوى الطالب على تبرير القرار الذي اتخذه	
– يوجه المحتوى الطالب إلى تقدير نتائج الحل الأمثل	
– يشجع المحتوى على ترتيب الأولويات للمهام	
– يبحث المحتوى الطالب على التوزيع السليم للوقت	
– يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات	
– يبحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها	



المؤشرات	المهارات الرئيسية
– ينمي المحتوى مهارة المشاركة مع المجتمع	
– يحث المحتوى الطالب على التعاون والتفاعل في الأعمال الجماعية	
– يتضمن المحتوى توظيف مهارات التواصل مع الآخرين	
– ينمي المحتوى القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية	
– يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بآداب الحوار	
– يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين	المهارات الاجتماعية
– يوجه المحتوى الطالب إلى انتقاء الألفاظ الصحيحة والسليمة عند التواصل	
– يحث المحتوى الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية	
– يحث المحتوى الطالب على تقبل الفشل	
– ينمي المحتوى الترابط الأسري	
– ينمي المحتوى حب الوطن والانتماء له	
– يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر.	
– يتضمن المحتوى قيم التسامح مع الآخرين.	
– يشجع المحتوى على حفظ الأمانة والتعامل بنزاهة مع الآخرين.	
– يتضمن المحتوى قيم العدل والإنصاف في التعامل مع الآخرين.	المهارات الأخلاقية (القيمية)
– ينمي المحتوى على الصدق والوضوح مع الآخرين.	
– يشجع المحتوى على العطاء ومساعدة الآخرين.	
– يوجه المحتوى التعايش وتقبل اختلافات الآخرين.	
– يتضمن المحتوى معالجة السلوكيات الخاطئة.	

## الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني

وينص السؤال الثاني على: ما درجة تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية لأبعاد المهارات الحياتية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي الفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها، حيث كشفت عملية التحليل التي قامت بها الباحثة عن النتائج الآتية، والتي يرصدها الجدول الآتي:

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية

البعد	مجموع التكرارات	النسب المئوية
المهارات العقلية	167	23.72
المهارات الاجتماعية	363	51.56
المهارات الأخلاقية (القيمية)	174	24.72
الإجمالي	704	100

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب أبعاد المهارات الحياتية فيما بينها، حيث جاء بعد المهارات الاجتماعية بأعلى نسبة، وهي (٥١.٥٦%)، تليها نسبة بعد المهارات الأخلاقية (القيمية) بنسبة (٢٤.٧٢%)، تليها نسبة المهارات العقلية بنسبة (٢٣.٧٢%) كأقل نسبة بين أبعاد المهارات الحياتية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة النشوان (٢٠١٦)، ودراسة الفهيقى والجليدي (٢٠١٩)، حيث جاءت المهارات الاجتماعية متوفرة وبنسب متفاوتة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Mostafa, 2016) حيث جاءت المهارات الحياتية غير متوفرة في الكتاب.

وفيما يلي تفصيل أبعاد المهارات الحياتية:

### أولاً: بعد المهارات العقلية

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لبعد المهارات العقلية من المهارات الحياتية.

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعد المهارات العقلية.

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١	يوجه المحتوى الطالب لتحديد مشكلة في موقف معين	40	23.95
٢	يتضمن المحتوى المواقف التي تحفز على اتخاذ القرار	37	22.16
٣	يوجه المحتوى الطالب إلى إيجاد حلول ممكنة للمشكلة	20	11.98
٤	يشجع المحتوى الطالب إلى تبرير القرار الذي اتخذه	19	11.38
٥	يوجه المحتوى الطالب إلى تقدير نتائج الحل الأمثل	10	5.99
٦	يشجع المحتوى على ترتيب الأولويات للمهام	12	7.19
٧	يحث المحتوى الطالب على التوزيع السليم للوقت	14	8.38
٨	يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات	8	4.79
٩	يحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها	7	4.19
	الإجمالي	167	100

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب تضمين مؤشرات المهارات الحياتية المتعلقة ببعد المهارات العقلية فيما بينها، حيث تراوحت ما بين (٢٣.٩٥%) إلى (٤٠.١٩%).

وقد حصل مؤشر "يوجه المحتوى الطالب لتحديد مشكلة في موقف معين" على أعلى نسبة (٢٣.٩٥%) مقارنة بباقي المؤشرات، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذا المؤشر يعزز من قدرة الطلبة على التفكير بشكل عام، كما أن الطلبة في هذه العمر يكون لديهم القدرة على تحديد المشكلات التي تواجههم أو التي يعاينونها مع تفاوتهم في تقديم الحلول والنتائج بحسب القدرات العقلية لديهم، كما يتيح هذا الأمر الفرصة للطلبة لتطبيق مهاراتهم العقلية التي اكتسبوها في تحديد مشكلاتهم التي يواجهونها في حياتهم الواقعية والعملية.

فيما حصل مؤشر "يحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها" على أقل نسبة وهي (٤٠.١٩%)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه قد يكون من الصعب على الطلبة في هذه المرحلة العمرية فهم أهمية التحري والتثبت من صحة المعلومات وتطبيقها في حياتهم اليومية، كما أنه من الصعب تقييم مدى فهم الطلبة لمفهوم تحري صحة المعلومات وتطبيقه بشكل فعال في محتوى كتب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي.

### **ثانياً: بعد المهارات الاجتماعية:**

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لبعد المهارات الاجتماعية من المهارات الحياتية.

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعد المهارات الاجتماعية

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١	ينمي المحتوى مهارة المشاركة مع المجتمع	35	9.64
٢	يحث المحتوى الطالب على التعاون والتفاعل في الأعمال الجماعية	45	12.40
٣	يتضمن المحتوى توظيف مهارات التواصل مع الآخرين	35	9.64
٤	ينمي المحتوى القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية	32	8.82
٥	يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بأداب الحوار	41	11.29
٦	يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين	48	13.22
٧	يوجه المحتوى الطالب إلى انتقاء الألفاظ الصحيحة والسليمة عند التواصل	31	8.54
٨	يحث المحتوى الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية	15	4.13
٩	يحث المحتوى الطالب على تقبل الفشل	9	2.48
١٠	ينمي المحتوى الترابط الأسري	39	10.74
١١	ينمي المحتوى حب الوطن والانتماء له	33	9.09
	الإجمالي	363	100

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب تضمين مؤشرات المهارات الحياتية المتعلقة ببعدها الاجتماعية فيما بينها، حيث تراوحت ما بين (١٣.٢٢%) إلى (٢.٤٨%).

وقد حصل مؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين" على أعلى نسبة (١٣.٢٢%) مقارنة بباقي المؤشرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توافق هذا المؤشر مع قيم المجتمع ومبادئ التعايش والتسامح، كما أنه في التعليم الابتدائي يعد التعاون والتفاعل أساسياً لتحقيق أهداف التعلم، ولذا فإن توجيه الطلبة نحو احترام آراء الآخرين يُعد ضرورياً لتعزيز هذه المهارة، كما أن الطالب في هذه المرحلة تتشكل لديه عملية التعارف على الطلبة الآخرين بصورة أكبر، وهذا الأمر يتركز بشكل كبير في هذا المؤشر.

فيما حصل مؤشر "يحث المحتوى الطالب على تقبل الفشل" على أقل نسبة وهي (٢.٤٨%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مفهوم الفشل قد ينظر إليه بشكل سلبي دون أن يُعتبر فرصة للتعلم والتطور، كما أن الطلبة في هذا العمر لا تكون لديهم هذه المفاهيم بشكل أساسي، بل ربما يكون لديها مردود سلبي بشكل كبير على حياة الطالب المستقبلية، والأفضل لدى طلبة الصف الثاني التركيز الأكبر على تحفيز النجاح وتجنب الفشل وليس تقبله.

### **ثالثاً: بعد المهارات الأخلاقية (القيمية)**

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لبعدها المهارات الأخلاقية (القيمية) من المهارات الحياتية.

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعد المهارات الأخلاقية (القيمية)

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١	يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر	9	5.17
٢	يتضمن المحتوى قيم التسامح مع الآخرين	23	13.22
٣	يشجع المحتوى على حفظ الأمانة والتعامل بنزاهة مع الآخرين	29	16.67
٤	يتضمن المحتوى قيم العدل والإنصاف في التعامل مع الآخرين	16	9.20
٥	ينمي المحتوى على الصدق والوضوح مع الآخرين	27	15.52
٦	يشجع المحتوى على العطاء ومساعدة الآخرين	33	18.97
٧	يوجه المحتوى التعايش وتقبل اختلافات الآخرين	16	9.20
٨	يتضمن المحتوى معالجة السلوكيات الخاطئة	21	12.07
	الإجمالي	174	100

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب تضمين مؤشرات المهارات الحياتية المتعلقة ببعدها الأخلاقية (القيمية) فيما بينها، حيث تراوحت ما بين (18.97%) إلى (5.17%).

وقد حصل مؤشر "يشجع المحتوى على العطاء ومساعدة الآخرين" على أعلى نسبة (18.97%) مقارنة بباقي المؤشرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذا المؤشر يعكس إستراتيجيات تعليمية تشجع على التعاون والمساعدة بين الطلبة؛ مما يعزز الروح التعاونية والمساهمة الإيجابية في المجتمع الصفي، كما أنه من خلال توجيه الطلبة نحو المساهمة في خدمة الآخرين ومساعدتهم، يتم تعزيز شعورهم

بالانتماء والتضامن مع الآخرين في البيئة التعليمية، وهذا يعد من الأهداف التعليمية اللازمة لهذه المرحلة العملية.

فيما حصل مؤشر "يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر" على أقل نسبة وهي (٥٠.١٧%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة غير مهيين بشكل كاف لفهم وإدارة مشاعرهم وانفعالاتهم، وبالتالي قد يتطلب توجيهًا وتدريبًا أكثر لتطوير هذه المهارات، وهي مهارات عليا لا تعالج في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي.

وفيما يلي نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها كاملة.

**جدول (8): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها**

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١	يوجه المحتوى الطالب لتحديد مشكلة في موقف معين	40	5.68
٢	يتضمن المحتوى المواقف التي تحفز على اتخاذ القرار	37	5.26
٣	يوجه المحتوى الطالب إلى إيجاد حلول ممكنة للمشكلة	20	2.84
٤	يشجع المحتوى الطالب إلى تبرير القرار الذي اتخذه	19	2.70
٥	يوجه المحتوى الطالب إلى تقدير نتائج الحل الأمثل	10	1.42
٦	يشجع المحتوى على ترتيب الأولويات للمهام	12	1.70



م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
٧	بحث المحتوى الطالب على التوزيع السليم للوقت	14	1.99
٨	يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات	8	1.14
٩	بحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها	7	0.99
المهارات الاجتماعية			
١٠	ينمي المحتوى مهارة المشاركة مع المجتمع	35	4.97
١١	بحث المحتوى الطالب على التعاون والتفاعل في الأعمال الجماعية	45	6.39
١٢	يتضمن المحتوى توظيف مهارات التواصل مع الآخرين	35	4.97
١٣	ينمي المحتوى القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية	32	4.55
١٤	يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بأداب الحوار	41	5.82
١٥	يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين	48	6.82
١٦	يوجه المحتوى الطالب إلى انتقاء الألفاظ الصحيحة والسليمة عند التواصل	31	4.40
١٧	بحث المحتوى الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية	15	2.13
١٨	بحث المحتوى الطالب على تقبل الفشل	9	1.28
١٩	ينمي المحتوى الترابط الأسري	39	5.54
٢٠	ينمي المحتوى حب الوطن والانتماء له	33	4.69

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
المهارات الأخلاقية (القيمية)			
٢١	يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر	9	1.28
٢٢	يتضمن المحتوى قيم التسامح مع الآخرين	23	3.27
٢٣	يشجع المحتوى على حفظ الأمانة والتعامل بنزاهة مع الآخرين	29	4.12
٢٤	يتضمن المحتوى قيم العدل والإنصاف في التعامل مع الآخرين	16	2.27
٢٥	ينمي المحتوى على الصدق والوضوح مع الآخرين	27	3.84
٢٦	يشجع المحتوى على العطاء ومساعدة الآخرين	33	4.69
٢٧	يوجه المحتوى التعايش وتقبل اختلافات الآخرين	16	2.27
٢٨	يتضمن المحتوى معالجة السلوكيات الخاطئة	21	2.98
الإجمالي		704	100

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المهارات الحياتية ومؤشرات متضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وقد حصل مؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين" على أعلى نسبة، وهي (٦.٨٢%) مقارنة بباقي المؤشرات، فيما حصل مؤشر "يحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها" على أقل نسبة، وهي (٠.٩٩%) مقارنة بباقي المؤشرات.

### الإجابة المتعلقة بالسؤال الثالث

وينص السؤال الثالث على: ما درجة تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية لأبعاد المهارات الحياتية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي الفصل الدراسي الأول في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها، حيث كشفت عملية التحليل التي قامت بها الباحثة عن النتائج الآتية، والتي يرصدها الجدول الآتي:

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية

النسب المئوية	مجموع التكرارات	البعد
26.68	171	المهارات العقلية
49.30	316	المهارات الاجتماعية
24.02	154	المهارات الأخلاقية (القيمية)
100	641	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب أبعاد المهارات الحياتية فيما بينها، حيث جاء بعد المهارات الاجتماعية بأعلى نسبة، وهي (٤٩.٣٠%)، تليها نسبة بعد المهارات العقلية بنسبة (٢٦.٦٨%)، تليها نسبة المهارات الأخلاقية (القيمية) بنسبة (٢٤.٠٢%) كأقل نسبة بين أبعاد المهارات الحياتية، وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة النشوان (٢٠١٦)، ودراسة الفهقي والجليدي (٢٠١٩)، حيث جاءت المهارات الاجتماعية متوفرة وبنسب متفاوتة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Mostafa, 2016) حيث جاءت المهارات الحياتية غير متوفرة في الكتاب، كما تختلف مع دراسة (AL-Masri et al, 2016) حيث لم تتضمن المهارات الاجتماعية فيها.

وفيما يلي تفصيل أبعاد المهارات الحياتية:

### أولاً: بعد المهارات العقلية

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة الأردنية الهاشمية لبعد المهارات العقلية من المهارات الحياتية.

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء بعد المهارات العقلية

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١	يوجه المحتوى الطالب لتحديد مشكلة في موقف معين	٣٨	٢٢.٢٢
٢	يتضمن المحتوى المواقف التي تحفز على اتخاذ القرار	٤٠	٢٣.٣٩
٣	يوجه المحتوى الطالب إلى إيجاد حلول ممكنة للمشكلة	٢٥	١٤.٦٢
٤	يشجع المحتوى الطالب إلى تبرير القرار الذي اتخذه	١٥	٨.٧٧
٥	يوجه المحتوى الطالب إلى تقدير نتائج الحل الأمثل	١٣	٧.٦٠
٦	يشجع المحتوى على ترتيب الأولويات للمهام	١٥	٨.٧٧
٧	يحث المحتوى الطالب على التوزيع السليم للوقت	١٢	٧.٠٢
٨	يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات	٥	٢.٩٢
٩	يحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها	٨	٤.٦٨
	الإجمالي	١٧١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب تضمين مؤشرات المهارات الحياتية المتعلقة ببعد المهارات العقلية فيما بينها، حيث تراوحت ما بين (٢٣.٣٩%) إلى (٢.٩٢%).

وقد حصل مؤشر "يتضمن المحتوى المواقف التي تحفز على اتخاذ القرار" على أعلى نسبة (٢٣.٣٩%) مقارنة بباقي المؤشرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مهارة اتخاذ القرار من المهارات الأساسية المهمة للطلبة، وهي تساعدهم في بناء شخصيتهم المتكاملة.

فيما حصل مؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات" على أقل نسبة وهي (٢.٩٢%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحتوى يركز على المهارات الأساسية بينما مهارة التخطيط عند جمع المعلومات مهارة متقدمة على طلبة الصف الثاني الابتدائي، كما أن طريقة عرض المحتوى لم تعمل على تعزيز مرحلة التخطيط، بل إن التخطيط يكون بمستويات بسيطة.

#### ثانياً: بعد المهارات الاجتماعية

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة الأردنية الهاشمية لبعد المهارات الاجتماعية من المهارات الحياتية.

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء بعد المهارات الاجتماعية

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١	ينمي المحتوى مهارة المشاركة مع المجتمع	30	9.49
٢	يحث المحتوى الطالب على التعاون والتفاعل في الأعمال الجماعية	40	12.66

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
٣	يتضمن المحتوى توظيف مهارات التواصل مع الآخرين	33	10.44
٤	ينمي المحتوى القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية	28	8.86
٥	يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بأداب الحوار	43	13.61
٦	يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين	40	12.66
٧	يوجه المحتوى الطالب إلى انتقاء الألفاظ الصحيحة والسليمة عند التواصل	27	8.54
٨	يحث المحتوى الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية	13	4.11
٩	يحث المحتوى الطالب على تقبل الفشل	13	4.11
١٠	ينمي المحتوى الترابط الأسري	22	6.96
١١	ينمي المحتوى حب الوطن والانتماء له	27	8.54
	الإجمالي	316	100

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب تضمين مؤشرات المهارات الحياتية المتعلقة ببعد المهارات الاجتماعية فيما بينها، حيث تراوحت ما بين (١٣.٦١%) إلى (٤.١١%).

وقد حصل مؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بأداب الحوار" على أعلى نسبة (١٣.٦١%) مقارنة بباقي المؤشرات، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الكتاب مصمم لتعزيز مهارات الحوار والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة؛ مما يجعل توجيه المحتوى نحو الالتزام بأداب الحوار أكثر أهمية وتركيزاً، كما أن اهتمامات المجتمع والمدرسة بأهمية الحوار انعكست على تضمين أنشطة تركز على المؤشر،

بالإضافة إلى استجابة لتوجهات العصر التي أصبح من الضروري تضمين مثل هذه المؤشرات في المقررات العلمية.

فيما حصل مؤشر "يحت المحتوى الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية"، ومؤشر "يحت المحتوى الطالب على تقبل الفشل" على أقل نسبة وهي (٤.١١%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مهارات مثل المسؤولية الاجتماعية وتقبل الفشل مهارات في مستويات عليا لا تتسجم بشكل كبير مع طلبة الصف الثاني الابتدائي وصعوبة التطبيق في سياق واقع الطلبة في هذه الفئة العمرية، ويمكن أن ينسجم معهم تحمل المسؤولية الفردية وتجنب الفشل، وبالتالي هذا الأمر انعكس على قلة نسبة هذين المؤشرين في الكتاب.

### ثالثاً: بعد المهارات الأخلاقية (القيمية)

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة الأردنية الهاشمية لبعد المهارات الأخلاقية (القيمية) من المهارات الحياتية.

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء بعد المهارات الأخلاقية (القيمية)

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١	يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر	5	3.25
٢	يتضمن المحتوى قيم التسامح مع الآخرين	22	14.29
٣	يشجع المحتوى على حفظ الأمانة والتعامل بنزاهة مع الآخرين	24	15.58
٤	يتضمن المحتوى قيم العدل والإنصاف في التعامل مع الآخرين	14	9.09
٥	ينمي المحتوى على الصدق والوضوح مع الآخرين	24	15.58

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
٦	يشجع المحتوى على العطاء ومساعدة الآخرين	29	18.83
٧	يوجه المحتوى التعايش وتقبل اختلافات الآخرين	17	11.04
٨	يتضمن المحتوى معالجة السلوكيات الخاطئة	19	12.34
	الإجمالي	154	100

يتضح من الجدول السابق تفاوت نسب تضمين مؤشرات المهارات الحياتية المتعلقة ببعيد المهارات الأخلاقية (القيمية) فيما بينها، حيث تراوحت ما بين (18.83%) إلى (3.25%).

وقد حصل مؤشر "يشجع المحتوى على العطاء ومساعدة الآخرين" على أعلى نسبة (18.83%) مقارنة بباقي المؤشرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام المنهج بالقيم الاجتماعية في مواضيع ونصوص تشجع على العطاء ومساعدة الآخرين؛ مما يعكس القيم الاجتماعية المهمة، كما أن العطاء ومساعدة الآخرين من الأمور المهمة لدى الطلبة التي تساعدهم في بناء علاقات جيدة مع زملائهم، وتكوين صداقات مهمة في هذه المرحلة العمرية.

فيما حصل مؤشر "يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر" على أقل نسبة وهي (3.25%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مهارات التحكم في الانفعالات والمشاعر أحد التحديات التي يواجهها الطلبة في سن مبكرة مثل الصف الثاني الابتدائي، حيث قد لا يكون لديهم الخبرة الكافية في التعامل مع مشاعرهم وتحكمها، كما أن هناك تحديات في توفير البيئة المدرسية المناسبة لتنمية مهارات التحكم في الانفعالات، وقد لا تكون الأنشطة والمواقف المقدمة كافية لدعم هذا الجانب العاطفي لدى الطلبة.



وفيما يلي نتائج تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها كاملة.

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لتحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
المهارات العقلية			
١	يوجه المحتوى الطالب لتحديد مشكلة في موقف معين	38	5.93
٢	يتضمن المحتوى المواقف التي تحفز على اتخاذ القرار	40	6.24
٣	يوجه المحتوى الطالب إلى إيجاد حلول ممكنة للمشكلة	25	3.90
٤	يشجع المحتوى الطالب إلى تبرير القرار الذي اتخذه	15	2.34
٥	يوجه المحتوى الطالب إلى تقدير نتائج الحل الأمثل	13	2.03
٦	يشجع المحتوى على ترتيب الأولويات للمهام	15	2.34
٧	يحث المحتوى الطالب على التوزيع السليم للوقت	12	1.87
٨	يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات	5	0.78
٩	يحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها	8	1.25
المهارات الاجتماعية			
١٠	ينمي المحتوى مهارة المشاركة مع المجتمع	30	4.68
١١	يحث المحتوى الطالب على التعاون والتفاعل في الأعمال الجماعية	40	6.24

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
١٢	يتضمن المحتوى توظيف مهارات التواصل مع الآخرين	33	5.15
١٣	ينمي المحتوى القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية	28	4.37
١٤	يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بآداب الحوار	43	6.71
١٥	يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين	40	6.24
١٦	يوجه المحتوى الطالب إلى انتقاء الألفاظ الصحيحة والسليمة عند التواصل	27	4.21
١٧	يحث المحتوى الطالب على تحمل المسؤولية الجماعية	13	2.03
١٨	يحث المحتوى الطالب على تقبل الفشل	13	2.03
١٩	ينمي المحتوى الترابط الأسري	22	3.43
٢٠	ينمي المحتوى حب الوطن والانتماء له	27	4.21
المهارات الأخلاقية (القيمية)			
٢١	يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر	5	0.78
٢٢	يتضمن المحتوى قيم التسامح مع الآخرين	22	3.43
٢٣	يشجع المحتوى على حفظ الأمانة والتعامل بنزاهة مع الآخرين	24	3.74
٢٤	يتضمن المحتوى قيم العدل والإنصاف في التعامل مع الآخرين	14	2.18
٢٥	ينمي المحتوى على الصدق والوضوح مع الآخرين	24	3.74
٢٦	يشجع المحتوى على العطاء ومساعدة الآخرين	29	4.52
٢٧	يوجه المحتوى التعايش وتقبل اختلافات الآخرين	17	2.65

م	المؤشرات	مجموع التكرارات	النسب المئوية
٢٨	يتضمن المحتوى معالجة السلوكيات الخاطئة	19	2.96
الإجمالي		641	100

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد المهارات الحياتية ومؤشراتها متضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد حصل مؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بآداب الحوار" على أعلى نسبة، وهي (٦.٧١%) مقارنة بباقي المؤشرات، فيما حصل مؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات" ومؤشر "يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر" على أقل نسبة، وهي (٠.٧٨%) مقارنة بباقي المؤشرات.

#### الإجابة المتعلقة بالسؤال الرابع

وينص السؤال الرابع على: ما أوجه الاختلاف بين محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية؟

ولتحديد أوجه الاختلاف بين محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية، تم تحليل الكتابين، وقد خلصت النتائج إلى ما يلي:

جدول (14): أوجه الاختلاف بين محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية

كتاب المملكة العربية السعودية		كتاب المملكة الأردنية الهاشمية		المهارات الرئيسية
مجموع التكرارات	النسب المئوية	مجموع التكرارات	النسب المئوية	
167	23.72	171	26.68	المهارات العقلية
363	51.56	316	49.30	المهارات الاجتماعية
174	24.72	154	24.02	المهارات الأخلاقية (القيمية)
704	100	641	100	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن عدد التكرارات لمدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية هي (٧٠٤) تكرارات، وهي أكبر من تلك المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية والتي بلغت فيها التكرارات (٦٤١) تكراراً.

في حين أن ترتيب أبعاد المهارات من حيث تضمينها في الكتاب المخصص للمملكة العربية السعودية هو المهارات الاجتماعية أولاً بنسبة (٥١.٥٦%)، تليها المهارات الأخلاقية (القيمية) بنسبة (٢٤.٧٢%)، ثم أخيراً المهارات العقلية بنسبة (٢٣.٧٢%).

بينما ترتيب أبعاد المهارات من حيث تضمينها في الكتاب المخصص للمملكة الأردنية الهاشمية جاءت في المرتبة الأولى المهارات الاجتماعية بنسبة (٤٩.٣٠%)،

ثم المهارات العقلية بنسبة (٢٦.٦٨%)، وأخيرًا المهارات الأخلاقية (القيمية) بنسبة (٢٤.٠٢%).

وبالنظر إلى جدول (٩)، وجدول (١٤) يتضح أن أعلى نسبة في مؤشرات المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية كانت لمؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين"، في حين أعلى نسبة في كتاب المملكة الأردنية الهاشمية كانت لمؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بأداب الحوار".

كما أن أقل نسبة في مؤشرات المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية كانت لمؤشر "يحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها"، في حين أقل نسبة في كتاب المملكة الأردنية الهاشمية كانت لمؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات" ومؤشر "يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر".

وبالرجوع إلى ما سبق أظهرت النتائج أنه يوجد أوجه اختلاف بين محتوى كتابي اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء أبعاد المهارات الحياتية تمثلت في أن عدد التكرارات لمدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية هي (٧٠٤) تكرارات، وهي أكبر من تلك المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في المملكة الأردنية الهاشمية والتي بلغت فيها التكرارات (٦٤١) تكرارًا، كما أظهرت النتائج أن ترتيب أبعاد المهارات من حيث تضمينها في الكتاب المخصص للمملكة العربية السعودية هو المهارات الاجتماعية أولاً بنسبة (٥١.٥٦%)، تليها المهارات الأخلاقية (القيمية) بنسبة (٢٤.٧٢%)، ثم أخيرًا المهارات العقلية بنسبة (٢٣.٧٢%). بينما ترتيب أبعاد المهارات من حيث

تضمنها في الكتاب المخصص للملكة الأردنية الهاشمية جاءت في المرتبة الأولى المهارات الاجتماعية بنسبة (٤٩.٣٠%)، ثم المهارات العقلية بنسبة (٢٦.٦٨%)، وأخيراً المهارات الأخلاقية (القيمية) بنسبة (٢٤.٠٢%). كما أظهرت النتائج أن أعلى نسبة في مؤشرات المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية كانت لمؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى احترام رأي الآخرين"، في حين أعلى نسبة في كتاب المملكة الأردنية الهاشمية كانت لمؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى الالتزام بأداب الحوار". كما أنه أقل نسبة في مؤشرات المهارات الحياتية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية كانت لمؤشر "يحث المحتوى الطالب إلى تحري صحة المعلومات التي يجمعها"، في حين أقل نسبة في كتاب المملكة الأردنية الهاشمية كانت لمؤشر "يوجه المحتوى الطالب إلى التخطيط عند جمع المعلومات" ومؤشر "يوجه المحتوى التحكم في الانفعالات والمشاعر". وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة جوانب ومنها **الاختلافات في المناهج التعليمية: إن الاختلافات في تصميم المناهج التعليمية بين البلدين، الأمر الذي يؤدي إلى تضمين مهارات مختلفة أو بناء المحتوى بطرق مختلفة تعكس احتياجات كل بلد. والاختلافات في الأهداف التعليمية: تختلف الأهداف التعليمية لمادة اللغة العربية في كل من السعودية والأردن، مما يؤثر على مدى التركيز على تضمين المهارات الحياتية في المنهج، والسياق الثقافي والاجتماعي: للسياق الثقافي والاجتماعي لكل بلد تأثير على اختيار المهارات الحياتية التي تعتبر مهمة وضرورية لتطوير الطلبة، مما ينعكس على كيفية تضمينها في كتب اللغة العربية، والاختلاف في الاهتمامات التربوية والتعليمية: قد تختلف الاهتمامات التربوية والتعليمية بين البلدين، مما يؤدي إلى تركيز أكبر على تضمين بعض المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية للصف الثاني في أحد البلدين بالمقارنة مع**

الأخر، والتطبيقات العملية والثقافية: هناك اختلافات في طريقة تنفيذ المناهج التعليمية وتطبيقها في الفصول الدراسية بين السعودية والأردن، مما يؤثر على التركيز على بعض المهارات أكثر من الأخرى ويؤدي إلى تغييرات في ترتيب تضمين هذه المهارات في المحتوى الدراسي، والسياسات الثقافية والاجتماعي: للسياق الثقافي والاجتماعي لكل بلد تأثير كبير على اختيار المهارات التي يتم التركيز عليها في المنهج الدراسي، حيث يمكن أن تكون بعض المهارات أكثر تماشيًا مع القيم والعادات والتقاليد في كل بلد.

### التوصيات والمقترحات

#### التوصيات والمقترحات:

يتناول هذا الفصل كتابة التوصيات والمقترحات الخاصة بالدراسة في ضوء النتائج.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي بما يلي:

- ١- المحافظة على مدى تضمين أبعاد المهارات الحياتية في كتاب لغتي للصف الثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- ٢- العمل على زيادة تضمين المهارات الحياتية العقلية والاجتماعية والأخلاقية القيمة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي في السعودية والأردن.
- ٣- إعادة النظر في كتابي اللغة العربية السعودي والأردني بزيادة مهارات الحياة مما له بالغ الأثر في تعلم التلاميذ.
- ٤- الاعتماد في كتب اللغة العربية على معايير محددة للمهارات الحياتية في اختيار النصوص القرائية ومواضيع الدروس.

٥- تدريب المعلمين على تكامل المهارات الحياتية في التعليم من خلال توفير دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في تكامل المهارات الحياتية في التعليم، وضمان قدرتهم على تنفيذ الإستراتيجيات التعليمية الملائمة.

### مقترحات الدراسة

- ١- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، نورد بعض الاقتراحات الآتية:
- ٢- تطوير مقرر اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء أنماط المهارات الحياتية.
- ٣- التأكد من تضمين جميع أبعاد المهارات الحياتية وبنسبة مناسبة للمقرر الدراسي.
- ٤- إجراء دراسات مقارنة في كتب اللغة العربية بمدى تضمين أبعاد المهارات الحياتية للمرحلة المتوسطة والثانوية.
- ٥- إجراء دراسات مقارنة لمقررات مختلفة ودول مختلفة بمدى تضمين المهارات الحياتية للكتب الدراسية.
- ٦- تقويم مقرر المهارات الأسرية والحياتية للصف الرابع الأساسي في ضوء التوجهات الحديثة للمهارات الحياتية لدى الطلبة.

### المصادر والمراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- أبو المكارم، جادالله. (٢٠١٧). *المهارات الحياتية في عالم متغير*. المكتبة التربوية، مصر.
- أبو عيشة، زاهدة جميل. (٢٠١٩). دور المهارات الحياتية في تحقيق الاستقرار النفسي. *مجلة الارشاد النفسي بكلية التربية جامعة المنيا*، ٥(٨)، ٥٨-٨٨.



الأخرس، مي طراد، وأبو سنية، عودة عبدالجواد. (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء المهارات الحياتية في الأردن. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج ٧، ع ١٤، ٣٣٨ - ٣٦٠.

البدوي، مرام محمود. (٢٠١٣). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة. [رسالة ماجستير]. جامعة الأزهر، فلسطين.

بغدادى، منار محمد. (٢٠١٥). تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر. دراسات في التعليم الجامعي، (٣٠)، ٣٢٥-٣٩٩.

البلوشية، شريفة بنت إبراهيم بن علي، والكاف، فاطمة بنت محمد بن أحمد. (٢٠٢٣). نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، (٥)٣٩، ٤٨-٧٧.

بيرنيتريونج، تشارلز فادل. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا. ترجمة بدر بن عبدالله صالح، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، المملكة العربية السعودية، ص ٢٢.

التل، سعيد. (٢٠٢٠). الدولة الأردنية وسياسات التعليم (١-٣). مسترجع من:

<https://2u.pw/e4eKc1qQ>

التميمي، ابتهاج. (٢٠١٩). مدى تضمين مقرر التربية الأسرية للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول للمهارات الحياتية، مجلة الثقافة والتنمية، ١٥١، ٤٢-١. الجهني، حنان عطية. (٢٠١٩). مقدمة في التربية الابتدائية (ط.٤). المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

- حكيم، عبد الحميد عبد المجيد. (٢٠١٢). نظام التعليم وسياسته. دار الهندسية.
- خالد، رسيدي. (٢٠١٩). اللغة العربية كونها لغة الإسلام ولغة العالم. *Journal Bahasa dan Sastra Arab*، ٥(٢)، ١٣٨-١٥٥.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). فصول في تدريس اللغة العربية (ط.٥). المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- الذروي، حسن علي. (٢٠٢٢). تطوير نظام التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة كوريا الجنوبية وفق أسلوب جورج بيرايدي للدراسة المقارنة. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، ١(٢)، ٦٩٢-٩٢٠.
- الرفاعي، عقيل محمود. (٢٠١٥). السياسات التعليمية والتحول إلى اللامركزية في مصر وفنلندا: دراسة مقارنة. مؤتمر التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، دراسات في التعليم الجامعي، ٤٢٩-٤٣٧.
- الزائد، زينب عبدالله. (٢٠١٧). تربية المواطنة في غايات التعليم وأهدافه ومناهجه في النظام التعليمي السعودي والكويتي: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، ٣٣(٧)، ٢٨١-٣١٢.
- الشبول، منذر قاسم. (٢٠١٠). الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي: الواقع والمأمول. الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، عمان: مجمع اللغة العربية الأردني، ٨٠٣ - ٨٥٣.
- الشيخ، منال سالم. (٢٠١٩). تطور التعليم في المملكة العربية السعودية: بدلة البرزة نموذجاً. *مجلة وقائع تاريخية*، ٣١(٣)، ٣٤٧-٣٨٠.
- الصايل، هدى محمد، والمغربي، آيات محمد علي. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية: دراسة مقارنة

بين الأردن وفنلندا. جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/1209372>

علام، صابر علام عثمان. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتطوير محتوى منهج اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*، ٢٨(٩)، ٤٩-١.

عنايات، أيمن أنور. (٢٠٢٠). صنع السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية: دراسة مقارنة. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، (١١٢)، ٦٦٢-٦٣١.

الغامدي، حمدان أحمد، وعبدالجواد، نور الدين محمد. (٢٠١٩). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. ط٣، مكتبة الرشد، الرياض.

الفقيه، مشاعل بنت محمد بن إبراهيم. (٢٠١٩). تحليل كتاب لغتي الجميلة على ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، س١٤، ع٢٤٧ - ٢٢٩.

الفهريقي، عويد بن مسعد زايد، والجليدي، حسن بن ابراهيم حسن. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٥(٨)، ٥٠٥-٤٨١.

قانون التربية والتعليم. (١٩٩٤). *وزارة التربية والتعليم*. عمان، الأردن.

كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠١). اتجاهات حديثة في المناهج والطرق التدريس: تطبيقات في مجال التربية الأسرية. مصر: القاهرة. دار عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين وحسن، فارعة. (٢٠٠١). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*. القاهرة: عالم الكتب.

المحيا، مشعل سلطان. (٢٠١٨). التنمية المهنية للمعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتجديد التربوي. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧(١٩)، ٦٦٠-٦٤١.

مسقان، دحية. (٢٠١٤). نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا. مجلة لسان الضاد، ١(١)، ١-١٧.

مسقان، دحية. (٢٠١٨). دور اللغة العربية في عصر العولمة وتطبيقها في تطوير العلوم. مجلة تعليم اللغة العربية وآدابها، ١(١)، ٢٥-٦٤.

الملتقى العلمي العالمي العاشر للغة العربية. (٢٠١٦). مؤتمر اللغة والثقافة العربية في الجامعات والمدارس عبر القارات الخمس. جامعة بونتياناك الإسلامية الحكومية بالتعاون مع اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا ٢٦-٢٨ أغسطس.

النشوان، أحمد بن محمد. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية. مجلة العلوم الإنسانية الإدارية جامعة المجمع، ٩(٩)، ١٣٥-١٦٧.

الهادي، بدرية راشد، العبري، خلف مرهون، والكيومي، أمل راشد. (٢٠٢١). سياسات التعليم قبل الجامعي في سلطنة عمان بين الواقع والمأمول: دراسة تحليلية. مجلة التربية المقارنة والدولية، ١٥(١٥)، ١٤٩-١٩٣.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٣). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. المملكة العربية السعودية. الإصدار الثاني.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al Masri, S., & Hamed, W. (2016). The Inclusion of Life Skills in English Textbooks in Jordan. *Journal of Education and Practice*, 7(16), 81-96.

- Bastian, V., Burns, N., & Nettelbeck, T.** (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities. *Personality and Individual Differences* 39 (6), 1135-1145.
- Buchert, L.** (2014). Learning needs and life skills for youth: An introduction. *International Review of Education*, 60(2), 163-176.
- Clark, V. A & Duwe, G.** (2015). An Outcome Evaluation of a Prison-Based Life Skills Program: The Power of People. *International Journal of Offender Therapy & Comparative Criminology*, 59(4), 384-405.
- Good, Carter, R.** (1973). *Dictionary of Education*, 3ed, ed. New York, Mc Graw Hill.
- Hidayat, A. F. S.** (2019). *'Al-Arabiyyah Baina Yadaik'* Textbook (An Evaluative Descriptive Analysis Study). Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 3.
- Kumar, P.** (2017). Morality and Life skills: The need and importance of life skills education. *International Journal of Advanced Education and Research*, 2 (4), pp. 144 - 148.
- Mostafa, R., Dadour, E., & Al-Shafei, A.** (2016). Developing Life Skills in the Egyptian Curriculum at Primary Stage. *Journal of Research in Curriculum, Instruction and Education Technology*, 2 (1), 43-62.

**OECD.** (2018). *Implementing Education Policies Realising Effective Change In Education.*

**UNICEF MENA Regional Office.** (2017). *Reimagining life skills and citizenship education in the Middle East and North Africa: A four-dimensional and systems approach to 21st Century skills.* Retrieved Nov 2020: [https://www.unicef.org/mena/media/6151/file/LSCE%20Conceptual%20and%20Programmatic%20Framework\\_EN.pdf%20.pdf](https://www.unicef.org/mena/media/6151/file/LSCE%20Conceptual%20and%20Programmatic%20Framework_EN.pdf%20.pdf)

**UNICEF.** (2012). *Global evaluation of life skills education programs.* New York: United Nations Children's Fund.

**WHO .**(2017). <https://www.who.int/ar/news/item/21-01-1439-tenfold-increase-in-childhood-and-adolescent-obesity-in-four-decades-new-study-by-imperial-college-london-and-who>.

**World Health Organization.** (1994). *The development and dissemination of life skills education: An overview.* Geneva: *Division of Mental Health.* World Health Organization.